حسنا1 من الفريقين اللذين تقدم ذكرهما كمن لم يزين له ثم كأن النبي صلى ا عليه وسلّم لما قيل له ذلك قال لا فقيل فإن ا يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات 1 .

ثانيها تقدير ذهبت نفسك عليهم حسرات فحذف الخبر لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات .

ثالثها تقدير كمن هداه ا فحذف لدلالة فإن ا يضل من يشاء ويهدي من يشاء 1 .

واعلم أن هذا الشرط إنما يحتاج إليه إذا كان المحذوف الجملة بأسرها نحو قالوا سلاما 2 أي سلمنا سلاما أو أحد ركنيها نحو قال سلام قوم منكرون 3 أي سلام عليكم أنتم قوم منكرون فحذف خبر الأولى ومتبدأ الثانية .

وأما إذا كان المحذوف فضلة فلا يشترط لحذفه دليل ولكن يشترط ألا يكون في حذفه إخلال بالمعنى أو اللفظ كما في حذف العائد المنصوب ونحوه .

وشرط ابن مالك في حذف الجار ايضا أمن اللبس ومنع الحذف في نحو رغبت أن تفعل أو عن أن تفعل لإشكال المراد يعد الحذف .

وأورد عليه وترغبون أن تنكحوهن 4 فحذف الحرف .

وجوابه أن النساء يشتملن على وصفين وصف الرغبة فيهن وعنهن فحذف للتعميم